

من فضائل الإمام علي (ع) في كتب المسلمين

<?xml encoding="UTF-8?">



1- قال الإمام علي (عليه السلام):

(وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَوْضِعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ص) - بِالْقَرَابَةِ الْقَرِيبَةِ وَالْمَنْزِلَةِ الْخَصِيصَةِ - وَصَعَنِي فِي حَجْرِهِ وَأَنَا وَلَدٌ يُضْمَّنِي إِلَى صَدْرِهِ - وَيَكْتَفِينِي فِي فِرَاشِهِ وَيُمِسُّنِي جَسَدَهُ - وَيُشَمِّنِي عَرْفَهُ - وَكَانَ يَمَضَعُ الشَّيْءَ ثُمَّ يُلْقِمُنِيهِ - وَمَا وَجَدَ لِي كَذِبَةً فِي قَوْلٍ وَلَا خَطْلَةً فِي فِعْلٍ).

نهج البلاغة، الخطبة 192.

2- قال الإمام علي (عليه السلام):

(كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة لم تكن لأحد من الخلائق أني كنت آتية كل سحر فاسلم عليه).

مسند أحمد 1 / 85.

3- عن أبي سعيد الخدري قال :

(كانت لعلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلة لم تكن لأحد من الناس).

انساب الاشراف 2 / 98 ح ٢٥

4- قال الإمام علي (عليه السلام):

(كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله أعطاني وإذا سكت ابتداني).

المصنف 6 / 368 ح ٣٢٠٦١

5- قال الإمام علي (عليه السلام):

(والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت ، إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤلا).

انساب الاشراف 2 / 99 ح 27.

6- عن بريدة الاسلمي قال:

(كنا إذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه وآله كان علي صاحب متاعه يضمه إليه فإذا نزلنا يتعاهد متاعه، فإن رأى شيئاً يرمه رمة وإن كانت نعل خصفها).

بحار الانوار 303 / 37.

7- عن موسى بن سلمة ، قال :

(سألت جعفر بن عبد الله بن الحسين عن أسطوان علي بن أبي طالب ، فقال : إن هذه المحرس ، كان علي بن أبي طالب يجلس في صفحتها التي تلي القبر ، مما يلي باب رسول الله « صلى الله عليه وآله » ، يحرس النبي « صلى الله عليه وآله ») .

وفاء الوفاء 1 / 448.

8- عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ قَالَ:

(قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ قَالَ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ لَكَ انْظُرْ مَا بَلَغَ بِهِ عَلِيٌّ ع عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَالزَّمْهُ فَإِنَّ عَلِيًّا ع إِنَّمَا بَلَغَ مَا بَلَغَ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ).

الكافي 2 / 104 ح5.

9- قال الامام الصادق (عليه السلام):

(والله ما أكل علي بن أبي طالب عليه السلام من الدنيا حراماً قط حتى مضى لسبيله ، وما عرض له أمران قط هما لله رضى إلا أخذ بأشدهما عليه في دينه ، وما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة إلا دعاه فقدمه ثقة به ، وما أطاق عمل رسول الله من هذه الأمة غيره ، وإن كان ليعمل عمل رجل كأن وجهه بين الجنة والنار ، يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه) .

الارشاد 2 / 142.

10- قال الامام علي (عليه السلام):

(لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِي مَهْمَرٍّ وَلَا لِقَائِلٍ فِي مَعْمَرٍ - الدَّلِيلُ عِنْدِي عَزِيزٌ حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ لَهُ - وَالْقَوِيُّ عِنْدِي ضَعِيفٌ حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ مِنْهُ - رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قَضَاءَهُ وَسَلَّمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ).

نهج البلاغة، الخطب: ٣٧.

11- قال الإمام علي (عليه السلام):

(أَمَّا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِفِي سَاقَتِهَا - حَتَّى تَوَلَّيْتُ بِحَذَائِفِهَا مَا عَجَزْتُ وَلَا جَبُنْتُ - وَإِنَّ مَسِيرِي هَذَا لِمِثْلِهَا - فَلَا تَنْقَبَنَّ

الْبَاطِلَ حَتَّى يَخْرُجَ الْحَقُّ مِنْ جَنْبِهِ -توبيخ الخارجين عليه مَا لِي وَلِقُرَيْشٍ - وَاللَّهِ لَقَدْ قَاتَلْتُهُمْ كَافِرِينَ -
وَلَأُقَاتِلَنَّهُمْ مَفْتُونِينَ - وَإِنِّي لَصَاحِبُهُمْ بِالْأَمْسِ كَمَا أَنَا صَاحِبُهُمْ الْيَوْمَ).

نهج البلاغة، الخطب: ٣٣.

12- قالت فاطمة (عليها السلام):

(ما الذي نقموا من أبي الحسن عليه السلام ؟ ! نقموا والله منه نكير سيفه ، وقلة مبالاته لحتفه ، وشدة وطأته ،
ونكال وقعته ، وتنمره في ذات الله).

الاحتجاج 1/ 148.

13- قال الإمام علي (عليه السلام):

(ألا و إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ جَمَعَ حَزْبَهُ ، وَ اسْتَجْلَبَ خَيْلَهُ وَ رَجُلَهُ ، وَ إِنَّ مَعِيَ لِبَصِيرَتِي : مَا لَبَّسْتَ عَلَى نَفْسِي ، وَ لَا لَبَّسَ
عَلَيَّ).

نهج البلاغة، الخطب: ١٠.

14- قال الإمام علي (عليه السلام):

(لما عوتب على التسوية في العطاء أْتَأْمُرُونِي أَنْ أَطْلُبَ النَّصْرَ بِالْجَوْرِ - فَيَمْنُ وَ لَيْتَ عَلَيْهِ - وَاللَّهِ لَا أَطُورُ بِهِ مَا سَمَرَ
سَمِيرٌ - وَمَا أَمْ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا - لَوْ كَانَ الْمَالُ لِي لَسَوَّيْتُ بَيْنَهُمْ - فَكَيْفَ وَإِنَّمَا الْمَالُ مَالُ اللَّهِ).

نهج البلاغة، الخطب: 126.

15- قال الإمام علي (عليه السلام):

(وَمِنْ الْعَجَبِ بَعَثْتُهُمْ إِلَيَّ أَنْ أَبْرَزَ لِلطَّعَانِ وَأَنْ أَصْبِرَ لِلْجَلَادِ - هَبَلَتْهُمْ الْهَبُولُ - لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أُهْدَدُ بِالْحَرْبِ وَلَا
أُزْهَبُ بِالضَّرْبِ - وَإِنِّي لَعَلَى يَقِينٍ مِنْ رَبِّي وَغَيْرِ شُبْهَةٍ مِنْ دِينِي).

نهج البلاغة، الخطب: ٢٢.

16- كان الإمام علي (عليه السلام):

(وعرفوا قتله نهارا بضرباته التي كانت على وتيرة واحدة إن ضرب طولا قد وإن ضرب عرضا قط وكانت كأنها مكواة).

ارشاد القلوب 2/ 248.

وفي رواية:

(كانت لعلّي ضربتان إذا تطاول قد وإذا تقاصر قط ، وقالوا : كانت ضرباته أبكار إذا اعتلى قد وإذا اعترض قط).

المناقب 1/ 355.

17- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

(يا علي إن الله جعلك تحب المساكين وترضى بهم أتباعا ويرضون بك إماما).

كشف اليقين: 295.

18- قال الامام علي (عليه السلام):

(إِيَّهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَحْتُكُم عَلَى طَاعَةٍ - إِلَّا وَأَسْبِقُكُمْ إِلَيْهَا - وَلَا أَنْهَاكُم عَنْ مَعْصِيَةٍ إِلَّا وَأَتْنَاهُ قَبْلَكُمْ عَنْهَا).

نهج البلاغة، الخطب: 250

19- قال معاوية بن أبي سفيان لضرار بن ضمرة :

(صف لي عليا ، قال : أو تعفيني ؟ قال : لا أعفيك ، قال : اما إذ لا بد فإنه والله كان بعيد المدى ، شديد القوى ، يقول فصلا ، ويحكم عدلا ، ينفجر العلم من جوانبه ، وتنطق الحكمة من نواحيه ، يستوحش من الدنيا وزهرتها ، ويستأنس بالليل وظلمته .

كان والله غزير الدمعة ، طويل الفكرة ، يقلب كفيه ، ويخاطب نفسه ، يعجبه من اللباس ما خشن ، ومن الطعام ما جشب ، كان والله فنيا كأحدنا ، يجيبنا إذا سألناه ، ويبتدئنا إذا أتينا ، ويأتينا إذا دعوانه ، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة).

حلية الأولياء 2/ 213.

20- قال زاذان:

(انه كان (ع) يمشي في الأسواق وحده وهو ذاك يرشد الضال ويعين الضعيف ويمر بالبائع والبقال فيفتح عليه القرآن ويقرأ: تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض و لا فسادا و العاقبة للمتقين).

المناقب 1/ 372.

21- قال الإمام علي (عليه السلام):

(والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلت وإن دنيكم عندي لاهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلّي ولنعيم يفنى ولذة لا تبقى).

نهج البلاغة، الخطب 2/ 218.

22- قال الامام علي (عليه السلام):

(أَلَا وَإِنَّ إِمَامَكُمْ قَدْ اكْتَفَى مِنْ دُنْيَاهِ بِطَمَرِيهِ - وَمِنْ طَعْمِهِ بِقُرْصِيهِ - أَلَا وَإِنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ - وَلَكِنْ أَعْيُنُونِي بِوَرَعٍ وَاجْتِهَادٍ وَعِفَّةٍ وَسَدَادٍ - فَوَاللَّهِ مَا كُنَزْتُ مِنْ دُنْيَاكُمْ تَبْرًا - وَلَا ادَّخَرْتُ مِنْ غَنَائِمِهَا وَفَرًّا - وَلَا أَعْدَدْتُ لِبَالِي ثَوْبِي طَمْرًا - وَلَا حُزْتُ مِنْ أَرْضِهَا شَبْرًا).

نهج البلاغة، الكتب: ٤٥.

23- قال الإمام علي (عليه السلام):

(هَيْهَاتَ أَنْ يَغْلِبَنِي هَوَايَ - وَيَقُودَنِي جَشْعِي إِلَى تَخْيِيرِ الْأَطْعَمَةِ - وَلَعَلَّ بِالْحِجَازِ أَوْ الْيَمَامَةِ مَنْ لَا طَمَعَ لَهُ فِي الْفُرْصِ - وَلَا عَهْدَ لَهُ بِالشَّيْبِ - أَوْ أَبَيْتَ مَبْطَانًا وَحَوْلِي بَطُونٌ غَزَتْ - وَأَكْبَادٌ حَرَّتْ).

نهج البلاغة، الكتب: ٤٥.

24- سمعت الإمام الصادق (عليه السلام) يقول:

(كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (ع) أَشَبَّهَ النَّاسَ طِعْمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص كَانَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ وَالْخَلَّ وَالزَّيْتِ وَيُطْعِمُ النَّاسَ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ).

الكافي 6 / 328.

25- قال ابو عبد الله (عليه السلام):

(يَا حَنَانُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع لَمْ يُؤْتِ بِطَبَقٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ بَقْلٌ قُلْتُ وَلِمَ جُعِلْتُ فِذَاكَ فَقَالَ لِأَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ خَضِرَةٌ وَهِيَ تَحِنُّ إِلَى أَشْكَالِهَا).

الكافي 6 / 362.

26- قال الامام الصادق (عليه السلام):

(كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَضْرِبُ بِالْمَرْوِي سَتَخْرِجُ الْأَرْضِينَ).

الكافي 5 / 74.

27- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

(إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ يَخْرُجُ وَمَعَهُ أَحْمَالُ النَّوَى فَيَقَالُ لَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا هَذَا مَعَكَ فَيَقُولُ نَحْلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَيَغْرِسُهُ فَلَمْ يُعَادَرْ مِنْهُ وَاحِدَةٌ).

الكافي 5 / 75.

28- قال الإمام علي (عليه السلام):

وَاللّٰهُ لَقَدْ رَفَعْتُ مِذْرَعَتِي هَذِهِ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَاقِعِهَا - وَلَقَدْ قَالَ لِي قَائِلٌ أَلَا تَتَبَذُّهَا عَنْكَ - فَقُلْتُ اغْرُبْ عَنِّي فَعِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرَى).

نهج البلاغة، الخطب:160.

29- قال الامام الصادق (عليه السلام):

(عَنْ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَيُصْلِحُ الْأُخْرَى لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا).

الكافي 6 / 468.

30- عن علي (عليه السلام):

(أنه كان إذا مر بالقبور قال : " السلام عليكم ، يا أهل الدار ، فإننا بكم لاحقون " ثلاث مرات).

دعائم الاسلام 1 / 239.

31- قال رسول الله (صلى الله عليه و آله):

(من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في تقواه وإلى إبراهيم في حلمه وإلى موسى في هيئته وإلى عيسى في عبادته فلينظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام).

ارشاد القلوب 2 / 217.

32- (قيل كان كأنما كسر ثم جبر لا يغير شبيهه خفيف المشي ضحوك السن).

اسد الغابة 4 / 39.

33- قال الامام الصادق (عليه السلام):

(ان عليا عليه السلام كان اذا اصبح يقول: رحبا بكما من ملكين حفيظين كريمين املي عليكما ما تحبان إن شاء الله ، فلا يزال في التسبيح والتهليل حتى تطلع الشمس وكذلك بعد العصر حتى تغرب الشمس).

بحار الانوار 83 / 267.

34- في تفسير القشيري:

(انه كان عليه السلام إذا حضر وقت الصلاة تلون وتزلزل فقليل له مالِك ! فيقول : جاء وقت أمانة عرضها الله تعالى على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وحملها الانسان).

35- قال الامام الصادق (عليه السلام):

(كان أمير المؤمنين إذا توضأ لم يدع أحدا يصب عليه الماء ، قال : لا أحب أشرك في صلاتي أحدا).

علل الشرايع 1 / 279.

36- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

(كان لأمير المؤمنين (عليه السلام) خرقة ، يمسح بها وجهه إذا توضأ للصلاة ، يعلقها على وتد ولا-يمسها غيره).

المحاسن 2 / 429.

37- قال الامام الصادق (عليه السلام):

(كان علي (عليه السلام) قد جعل بيتا في داره ليس بالصغير ولا بالكبير لصلوته ، وكان إذا

كان الليل ذهب معه بصبي ليبيت معه فيصلى فيه).

المحاسن 2 / 612.

38- قال عبد خير:

(كان لعلي عليه السلام أربعة خواتيم يتختم بها : ياقوت لنبله ، وفيروزج لنصرته ، والحديد الصيني لقوته ، وعقيق لحرزه . وكان نقش الياقوت " لا إله إلا الله الملك الحق المبين " ونقش الفيروزج " الله الملك الحق " ونقش الحديد الصيني " العزة لله جميعا " ونقش العقيق ثلاثة أسطر " ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله ، أستغفر الله ").

الخصال 199.

39- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

(كَانَ عَلِيٌّ ع إِذَا هَالَه شَيْءٌ فَزَعَ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ).

الكافي 3 / 480.

40- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

(إِنَّ عَلِيًّا ع فِي آخِرِ عُمُرِهِ كَانَ يُصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَ رُكْعَةٍ).

الكافي 4 / 154.

41- قال ابن عباس:

كان علي يتبع في جميع امره مرضاة الله تعالى ورسوله فلذلك سمي المرتضى).

المناقب 2 / 305.